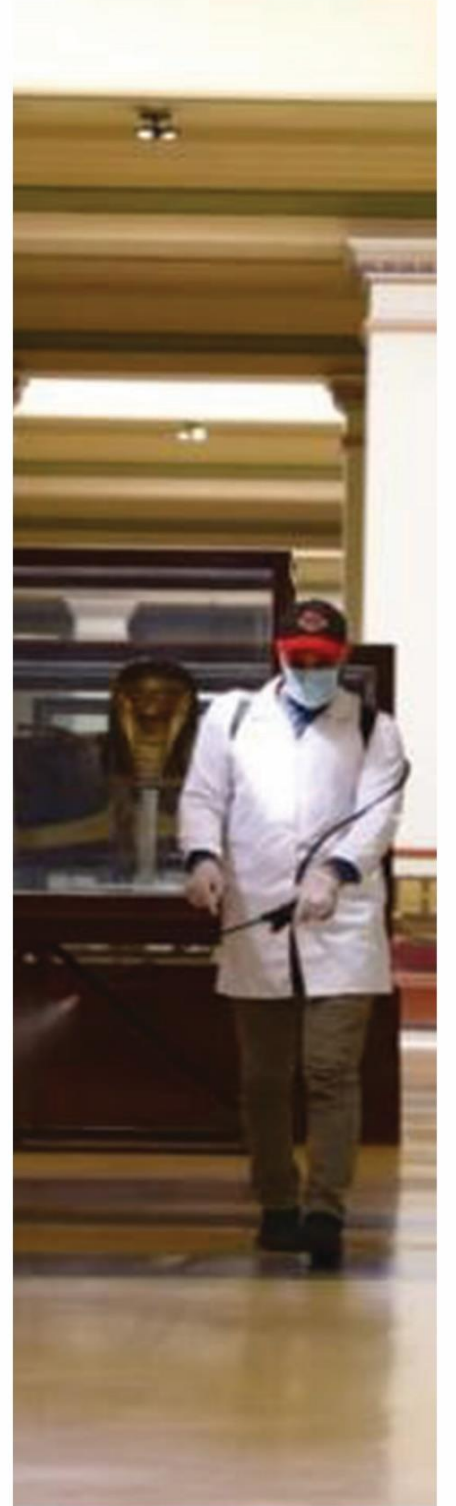




© Ministry of Tourism and Antiquities



الإرشادات التوجيهية

من أجل التراث و كوفيد-19



International alliance
for the protection
of heritage
in conflict areas

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث و كوفيد-19

العراق وسوريا وليبيا واليمن

إعداد :

رينيه تايجيلر واسبر صابرين ويلدز حلاب
ومحمود بركات واليزابيث كورينت

برشلونة في شهر أب 2020

Correspondence: isber.sabrine@heritageforpeace.org
تقرير من قبل منظمة تراث لاجل السلام وبتمويل من منظمة أليف



الجزء الأول

التراث

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث وكوفيد-19 المواقع الأثرية

مقدمة

في هذا الفصل سيتم تحديد الوضع العام للمواقع الأثرية في البلدان المستهدفة من هذه الإرشادات نتيجة لوباء كوفيد-19. حيث سيتم البدء بوصف الوضع الحالي، ومن ثم اقتراح النصائح على موظفي علم الآثار فيما يتعلق باستجابتهم للآزمة، كما سيتم تزويد روابط إضافية للمزيد من المصادر. يستهدف هذا الفصل في المقام الأول العاملين في علم الآثار، أو المهتمين بآثار الوباء على المواقع الأثرية في هذه البلدان.

تتعرض المواقع الأثرية في جميع أنحاء العالم لمجموعة متنوعة من التهديدات المتعلقة بالأنشطة البشرية والمخاطر الطبيعية. مع العلم أن معظم المواقع الأثرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كانت في خطر قبل تفشي جائحة كوفيد-19، وكانت تفتقر إلى التمويل الكافي. ألقى فيروس كورونا عبئًا آخر على المجال الأثري، حيث قيد وأوقف عمليات الترميم السابقة كما قوض دعم الجهود في المجتمعات التي مزقتها الحروب. أثر الوباء العالمي بشكل مباشر على المواقع الأثرية وستظل هذه المواقع تعاني من اضطرابات شديدة بسببه. تجمع هذه الإرشادات المعلومات والتوصيات لمساعدة المسؤولين عن المواقع الأثرية من أجل ضمان بقاء موقعهم آمنًا وفي حالة جيدة من الحفظ، بالإضافة إلى ضمان سلامة وصحة الموظفين والزوار. تتضمن الأقسام التالية أفكارًا مختلفة أثبتت نجاحها حيث تم تنفيذها في مواقع أخرى، كما سيتم تقديم أفكار وتوصيات للأنشطة التي يمكن القيام بها عند إغلاق المواقع خلال فترة الإغلاق الكامل، بالإضافة لإجراءات إعادة الفتح. وهي تسعى إلى تغطية جميع الأنشطة اللازمة لضمان أن خطط الإدارة موجودة وفعالة على الرغم من حالة الطوارئ. تم أدناه إدراج العديد من المنظمات النشطة للغاية في تطوير التدابير والتوصيات وتحديثها باستمرار. من الطبيعي ألا يكون هناك إمكانية لتنفيذ جميع التدابير في موقعكم نظرًا للصعوبات التي يسببها الوباء الحالي: سيعتمد ذلك على بنية الموقع والمصادر المتاحة. ولذلك نقترح أن تقوموا باختيار التوصيات المناسبة لموقعكم والقابلة للتنفيذ بأفضل شكل. نحن ندرك أن المعرفة حول كوفيد-19 مستمرة في التطور، الأمر الذي قد يتطلب منكم التأقلم مع هذا التطور، والاستمرار في متابعة التحديثات المنتظمة من المنظمات المهنية، وأبقوا موظفيكم على اطلاع، وتبني الإجراءات التي تتخذونها متى ما كان ذلك مناسبًا.

الإغلاق الكامل

تم إغلاق العديد من المواقع الأثرية نظرًا للتهديد الذي يشكله انتشار فيروس كورونا على الصحة العامة، واضطرت المؤسسات الثقافية ومراكز البحث والشركات ذات الصلة التي تقدم خدمات أو احتياجات للمواقع الأثرية إلى إيقاف عملها، وفي معظم الحالات لفترة غير محددة. كما تم إلغاء الفعاليات والمؤتمرات القادمة أو تأجيلها أو تحويلها إلى منصات افتراضية. وقد فقدت العديد من المواقع مصادر الدخل الأساسية بسبب انخفاض السياحة والفعاليات والحفريات الميدانية، وبالتالي فقد العديد من الأشخاص الذين يعملون في المواقع الأثرية أو في المواقع المرتبطة ووظائفهم واضطروا للبحث عن فرص دخل أخرى. هناك خطر ألا يتمكن هؤلاء من العودة إلى مناصبهم السابقة وبالتالي سيفقد القطاع مهارتهم وخبرتهم. كما أن تعليق الحفريات ترك أمن المواقع الأثرية في خطر كبير، حيث لا يتقاضى الحراس رواتبهم وترك العديد منهم وظائفهم.

على الرغم من أن الإغلاق مؤقت حتى يتم السيطرة على كوفيد-19، فقد اختارت العديد من القطاعات أن تطلب من موظفيها العمل عن بُعد، مما يتطلب منهم القيام بعمل جديد أو مختلف. من ناحية أخرى فإن العمل عن بُعد ليس بالأمر الجديد بالنسبة للعديد من علماء الآثار، ويمكن فعل الكثير في مجال البحث أثناء توقف أعمال التنقيب. و على الرغم من ذلك يجب أن تكون الأولوية القصوى لأي موقع أثري هي صحة وسلامة موظفيهم والمجتمعات التي يخدمونها.

الاتصالات

من الضروري البقاء على اتصال مع أولئك الذين تخدمونهم: ان التواصل هو المفتاح من أجل الحفاظ على الصلة مع الجمهور في هذه الأوقات غير المسبوقة. إن إبقاء مجتمعكم المحلي على اتصال بموقعكم وتحديثه بما يجري، سيساعدهم على فهم التغييرات الحالية ومنع أي فقدان للاتصال. تأكدوا من بقاء موظفيكم على اطلاع جيد، وأخيرا تأكدوا من تسهيل العودة إلى العمل وإعادة فتح موقعكم بسلاسة. من أجل ذلك ابقوا على اتصال مع موظفيكم بشكل منتظم، وبشكل خاص فيما يتعلق بوضعهم الصحي. أثناء استمرار إغلاق الموقع، ضعوا لافتات على مداخل موقعكم توضح سبب الإغلاق. إذا كان لديكم وجود رقمي، يُنصح بتزويد موارد ومعلومات عن كوفيد-19 على صفحتكم الرئيسية، بما في ذلك التحديثات واللوائح المحلية. قوموا بتحديث كل هذه المعلومات بانتظام، ولكن اشرحوا أيضاً سبب أهمية الإغلاق، وماذا يعني للمجتمع، وكيف تحمون موظفيكم، وكيف تخططون لحماية الزوار عندما يتمكنون من العودة.

كونوا على علم بأن الأزمة الحالية تشكل تحديات كبيرة للسلطات المحلية والحكومات المثقلة بالعمل حالياً. سيحتاج علماء الآثار إلى المشاركة في تطوير سياسات كوفيد-19 الهادفة والكافية لضمان حماية التراث الأثري. لذلك فإن البقاء على اتصال بالسلطات المحلية أمر حيوي. ناقشوا احتياجاتكم وشاركوا الأفكار حول آلية إعادة فتح المواقع عندما يكون ذلك ممكناً. شاركوا معلومات الاتصال الخاصة بكم لمنح الأشخاص امكانية للاتصال بكم لطرح الأسئلة و المخاوف أو حتى الأفكار. يجب أن تكون هذه المعلومات متاحة عند مدخل الموقع مباشرة، وعلى منصات الإنترنت مثل موقع الويب الخاص بكم، ومواقع الإنترنت السياحية التي تشارك معلومات حول المواقع الأثرية، ومنصات التواصل الاجتماعي. تأكدوا من أن رقم هاتف المعلومات مجهز بشكل كافٍ (للمزيد من المعلومات انظر أدناه في المصادر الإغلاق الكامل مؤسسة التراث - التواصل في الأزمات للقادة والجزء الثالث من الإرشادات - الأدوات الرقمية الأساسية).

نشاطات

تطور الفيروس التاجي وانتشر بشكل مختلف في جميع أنحاء العالم، لذلك فإن كل دولة تواجه الوباء بشكل مختلف وتتفاعل مع تدابير مختلفة اعتماداً على مواردها وقدراتها وتوافر المعلومات الموثوقة. يوصى بأن يقوم كل فريق إدارة موقع أثري بتقييم الموقع الخاص به، من أجل تطوير إجراءات محددة تتعلق بطبيعة الموقع وحجمه وطريقة تنظيمه وإدارته. يمكن أن تكون مشاركة النتائج مع الآخرين مفيدة في تبادل الخبرات ويمكن أن تساعد في توزيع المعلومات المهمة حول كيفية تنفيذ الاستراتيجيات وما الذي ساعد في إبقاء التكاليف منخفضة قدر الإمكان.

يمكن أن تكون الأزمة فرصة في بعض الأحيان ، ولا يزال بإمكان الموظفين العمل في مهام بديلة أثناء الإغلاق، مثل إجراء عمليات الصيانة المتأخرة واستكمال مهام الحفظ الأساسية. قد يكون الوقت مناسباً أيضاً لتقديم تدريب إضافي للموظفين، وتشجيعهم على تنويع مسؤولياتهم وخبراتهم من خلال التعرف على المهام الأساسية والاضطلاع بها مثل الأمن أو مراقبة الموقع أو العلاقات

العامّة. يمكن أن يمنح تبديل المهام بين الموظفين فرصة لمعرفة المزيد حول طريقة العمل في الموقع، والتي يمكن أن تكون مفيدة جدًا للفريق بأكمله.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يقوم فريق الإدارة خلال فترة إغلاق الموقع بوضع خطط وتصميم استراتيجيات جديدة تتعلق بتشغيل الموقع، وتطوير وتحديث تواجده عبر الإنترنت، وتقييم البيانات التي تم جمعها حول تجارب الزوار والرد على التعليقات، وتطوير المواد التعليمية الموجودة على الموقع، أو حتى التخطيط لعمليات التنقيب المستقبلية التي يجب القيام بها. تأكدوا من بدء حملة توعية حتى يدرك الناس ما تفعلونه ومدى أهمية عملكم، ودور التراث الأثري في المجتمع. هذا أيضًا هو الوقت الذي يمكن فيه الانتهاء من البحث الذي طال انتظاره. (لمزيد من المعلومات انظر أدناه في المصادر الإغلاق الكامل و وكالة التراث الثقافي - مبادئ توجيهية لبناء البحوث الأثرية).

استمعوا إلى احتياجات المجتمع المحلي (بعض الطرق الإضافية المقترحة مفصلة أدناه) وشاركوا في تطوير طرق لمساعدة كل من هؤلاء والسلطات المحلية في عملهم. حتى إذا كان لا يتعلق بالعمل التراثي، فإن تقديم مثل هذا الدعم يمكن أن يساعد في بعض الأحيان على تقوية الروابط مع المجتمع المحيط، مما سيكون له تأثير إيجابي على علاقتهم بالموقع. قدموا إمكانيات أخرى مثل النشاطات عبر الإنترنت لإظهار أنكم تتخذون إجراءات متعمدة للاستمرار في الخدمة. لقد قمنا بتجميع بعض الأنشطة المقترحة التي يمكن القيام بها أثناء الإغلاق حتى تأخذوها بعين الاعتبار.

النشاط عبر الإنترنت

على الرغم من إغلاق المواقع الأثرية، لا يزال الاتصال عبر الإنترنت مع مجموعات المجتمع ممكنًا. بينما يتم إغلاق المواقع التراثية كجزء من تدابير الاستجابة لفيروس كورونا، بدأ الكثيرون في زيادة نشاطهم عبر الإنترنت من أجل البقاء على اتصال مع جمهورهم وتقديم طرق جديدة للتفاعل مع زوارهم. يمكن أن تكون هذه فرصة رائعة لتوسيع جمهوركم والبقاء على اتصال مع مجتمعكم.

توفر منصات الوسائط الاجتماعية مساحات افتراضية للأشخاص لإنشاء شبكات حول الاهتمامات المشتركة وهي تساعد بشكل كبير عندما يتعين إغلاق المواقع بسبب الحظر الشامل. يمكنك سؤال الزائرين عبر الإنترنت عما إذا كانوا مهتمين بالقيام بأنشطة غير أساسية. يتم تخطيط أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي وتنفيذها بسهولة. في ظل الظروف الحالية يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل ثلاثة أغراض رئيسية.

المشاركة المجتمعية النشطة

تم إنشاء التراث من قبل الناس ولذلك يجب أن يكون المجتمع في قلب أي نشاط في مجال التراث، كما يجب أن يتم الحفاظ على التراث من أجلهم. توفر منصات وسائل التواصل الاجتماعي نظرة ثاقبة فريدة لما يهتم به الأشخاص بشكل عام، حيث يمكنكم دراسة الأسئلة التي يطرحها الأشخاص والمحتوى الذي يجدون أنه ممتع. قوموا بإشراك مجتمعكم في عمل موقعكم - على سبيل المثال قوموا بدعوتهم لإرسال أسئلة إليكم حول ما يريدون دائمًا معرفته. اسألوهم عما يرغبون في رؤيته في المستقبل عند إعادة فتح الموقع. كما يمكنكم توفير الفرصة للجمهور كي يشارك في عمليات صنع القرار إن أمكن، وادمجو وجهات نظر المجتمع في عملكم. من الممكن أن يساعد الناس في كثير من الأحيان وخاصة عندما يدركون أنهم قد يكونوا جزءًا من الحل. يمكن القيام بذلك

ببساطة عن طريق نشر الأسئلة على منصة التواصل الاجتماعي الخاصة بكم ومطالبة الناس بالرد في قسم التعليقات أو يمكنكم إنشاء استطلاع بخيارات محددة مسبقاً ودعوة الأشخاص للمشاركة، استمعوا إلى آرائهم وحاولوا الاستفادة منها.

نشر المعرفة

يمكن أن تساعد منصات وسائل التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة حول أهمية التراث بشكل عام والآثار بشكل خاص، وحول مختلف جوانب حماية التراث الأثري. اعملوا على تطوير محتوى يشجع الجمهور على التعلم و استكشاف موقعكم من المنزل. على سبيل المثال من الممكن مشاركة الصور والمواد من موقعك لإظهار الجوانب التي نادراً ما يتم رؤيتها من الزوار. يمكنكم مشاركة أنشطتكم أثناء الإغلاق أيضاً لإبقاء الجمهور على اطلاع دائم بعملكم، وإظهار أنكم لا تزالون هناك. أو ببساطة شاركوا المقالات الشيقة التي يمكن أن يطلع الناس بواسطتها عن موقعكم الأثري.

رفع الوعي

استفد من أدوات وسائل التواصل الاجتماعي لتوضيح أهمية التراث الأثري لمتابعيك، وخلق الوعي والإدراك للتهديدات التي يواجهها حالياً، يمكن للوعي حول التهديدات أن تغير الطريقة التي سيتفاعل بها الناس مع التراث الأثري في المستقبل بشكل فعال. على سبيل المثال تتمثل إحدى الطرق في مشاركة صور التهديدات – مثل الاضمحلال أو التخريب أو الحفريات غير القانونية- مع تفسيرات للتأثيرات السلبية المباشرة لهذه الأعمال على الموقع والمجتمع المحيط به. ادخلوا في مناقشات هادفة مع جمهوركم حول كيفية منع ذلك وما الدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع في إيقافها. استخدموا هاشتاغات ذات صلة حتى تكون مرئية للمجتمعات التي لها نفس الاهتمام. هاشتاغات مثل #احمي-التراث أو #ثقافتنا-في-خطر أو #المناخ-التراث أو #متحدين-لحماية-التراث هي حملات لزيادة الوعي بالتهديدات التي تواجه التراث في جميع أنحاء العالم؛ يمكن أن يساعد استخدامها في زيادة متابعيك ويتيح لك المشاركة في المناقشات عبر الإنترنت.

تكوين الشراكات والتعاون الرقمي

نظراً لأن الهدف الرئيسي لمنصات التواصل الاجتماعي هو إنشاء شبكات تجمع بين الاهتمامات المشتركة، استخدموا منصاتكم للتواصل مع المواقع الأثرية الأخرى والأشخاص والمنظمات التي تعمل في نفس المجال لتبادل المعلومات والخبرات ودعم بعضها البعض بشكل نشيط. يمكن القيام بذلك عن طريق الاتصال المباشر بالصفحات، أو الإعجاب بصفحتهم، أو مشاركة منشوراتهم، أو وضع علامات عليها في مشاركاتك التي قد تتقاطع مع عملهم. شاركوا في مناقشات عبر الإنترنت وكونوا متاحين ليتمكن الآخرون من التواصل معكم. تابعوا وساهموا في الهاشتاغ للانضمام إلى محادثات مهمة ومشاركة وجهات نظرهم لإغناء النقاش (راجعوا الجزء الثالث من الإرشادات - الأدوات الرقمية الأساسية للحصول على مزيد من المعلومات حول مختلف منصات الوسائط الاجتماعية وكيفية استخدامها. راجع المصادر الإغلاق الكامل - التراث الرقمي للحصول على قائمة بالمصادر المفيدة عبر الإنترنت بالإضافة إلى فاحص مواقع التواصل الاجتماعي "Social Media Examiner" للحصول على إرشادات في الأسئلة المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي).

بدأت العديد من المؤسسات في العمل على جولات ومقاطع فيديو افتراضية على منصات الإنترنت لتمكين الزوار من التفاعل مع المواقع المختلفة من منازلهم. حتى إذا كانت معدات الكاميرات الاحترافية أو البرامج الأخرى محدودة، يمكن تصوير و عمل مقاطع الفيديو بسهولة باستخدام الهواتف الذكية ويمكنكم أن تأخذوا المجتمعات الموجودة على منصات الويب والتواصل

الاجتماعي في رحلة شخصية عبر الموقع حتى أثناء إغلاقه، مما يتيح لهم التفاعل مع الموقع وكذلك الموظفين. (انظر المزيد من المعلومات أدناه في [المصادر الإغلاق الكامل](#) - [التراث الرقمي](#)-المعهد التراثي الأميركي -جولات افتراضية)

التعاون المؤسسي

في أوقات التحديات العالمية، من الضروري البحث عن حلفاء (دوليين) وتطوير شبكات تعاونية قادرة على مساعدة بعضها البعض عندما يصبح تلقي المساعدة الخارجية شبه مستحيلًا. من الممكن مثلًا بدء حملات التمويل الجماعي من خلال إشراك الناس في حماية المواقع الأثرية. نظرًا لأن العديد من المواقع الأثرية تواجه مشكلات متماثلة، فإن التواصل مع مواقع أخرى يتيح تقديم المساعدة وتبادل الخبرات أو التخطيط المشترك لتدابير الحماية. ان تبادل المساعدة والخبرة هذا لا يتوقف على المدى القصير فقط، بل يمكن أن يشجع ويعزز التعاون المؤسسي في وقت تفصل فيه تدابير إغلاق الجائحة بين الناس والمجتمعات. قوموا باختيار مؤسسة أثرية يمكن الاتصال بها للحصول على المساعدة والتي يمكن أن تكون بمثابة شريك موثوق وجدير بالثقة في أوقات الشك. من الممكن أن تكون إحدى المؤسسات الدولية المفيدة المحتملة هي ICCROM Sharjah في الإمارات العربية المتحدة، على سبيل المثال. (لمزيد من التفاصيل ، راجع [المصادر](#) - [جهات اتصال وشبكات ICCROM Sharjah](#) للشركاء والمجموعات المحتملين).

السلامة

ان سلامة الناس ورفاهيتهم دائمًا أولوية. لذلك من المهم جدا أن تكون صحة الموظفين وسلامتهم من أولويات عملية صنع القرار. حافظوا على اطلاع جيد بشأن صحتهم النفسية والجسدية وادعموهم من المنزل عندما يمكنكم ذلك. للأسف غالبًا ما يتم تجاهل صحة الموظفين في إدارة الأزمات، لذلك من المهم ان تقوموا بوضع بروتوكولات الصحة والسلامة للموظفين والمتطوعين، وأن تبقوا على اتصال معهم بانتظام خلال فترة إغلاق الموقع الأثري. (للاطلاع على مزيد من المعلومات حول كيفية حماية أنفسكم والآخرين ، راجع [المصادر السلامة](#) - [منظمة الصحة العالمية](#) - إجراءات الحماية).

قوموا باتباع الإرشادات المحلية للنظافة والتباعد الاجتماعي، وشاركوها مع موظفيكم، وأبقوهم على اطلاع دائم بالنصائح الحديثة من الحكومة أو السلطات المحلية فيما يتعلق بالتغييرات التي تطرأ على ممارسات الصحة والسلامة والعمل، والتي تؤثر على الموظفين والتغييرات في ظروف العمل. لا تنسوا أن العمل هو أكثر من "مجرد وظيفة"؛ تعد التنشئة الاجتماعية على أرضية العمل جزءًا مهمًا من أي قوة عاملة، لذلك ضعوا في اعتباركم طرقًا للموظفين لإتاحة التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، وحاولوا التفكير بطرق آمنة لهم في ما يتعلق بالتواصل الاجتماعي في العمل. يمكن أيضًا استخدام الأدوات الرقمية في المجموعات الاجتماعية عبر الإنترنت. (انظر الجزء الثالث من الإرشادات - الأدوات الرقمية الأساسية). للبقاء على اطلاع بأخر أخبار فيروس كوفيد-19، راجع تحديثات السلطات الوطنية أو الإقليمية أدناه في [المصادر السلامة](#) [منظمة الصحة العالمية](#) - حول كوفيد-19 و [منظمة الصحة العالمية](#) - التنبيه صحي على WhatsApp (باللغة العربية).

الصحة الجسدية

كما نعلم فإن الطريقة الأكثر شيوعًا للإصابة بفيروس كوفيد-19 هي عن طريق الأشخاص الآخرين. من أجل منع انتشار الفيروس التاجي، من الضروري أن يقوم الموظفون (والزوار) بغسل أيديهم بشكل متكرر وتنظيف الأسطح والمعدات المستخدمة والحفاظ على مسافة اجتماعية موصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية. تأكدوا من أن الصابون، والجل المطهر لليدين في حال تواجده، متاحان للاستخدام. من المهم ارتداء قناع للوجه أو استخدام حواجز أو شاشات لفصل الأشخاص عن بعضهم البعض من أجل منع

انتشار الفيروس عن طريق العطس أو السعال أو زفير الهواء بقوة. قد يوصى بترتيب عمل "من ظهر إلى ظهر" أو "من جانب إلى جانب" في المكاتب التي بها عدة أشخاص. يجب على الزوار والموظفين الذين لا يشعرون بأنهم على ما يرام البقاء في المنزل وعدم دخول الموقع التراخي. يجب أن تبقى الفئات الضعيفة المعرضة لخطر أكبر، مثل الأشخاص الذين يعانون من أمراض خطيرة أو ضعف التنفس (مثل الربو) أو الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا في المنزل لتقليل مخاطر الإصابة. (للبقاء على اطلاع بأخر التحديثات المتعلقة بفيروس كوفيد-19، راجع التحديثات من السلطات الدولية أو الوطنية أو الإقليمية في المصادر السلامة - منظمة الصحة العالمية - حول كوفيد-19 و تنبيه صحي على WhatsApp (باللغة العربية)). قدمت العديد من المؤسسات إرشادات حول إجراءات السلامة في أماكن العمل بما في ذلك المواقع الأثرية. راجعوا موارد السلامة أدناه للحصول على مصادر مفيدة. (لمزيد من المعلومات عن الأتقنة، راجع المصادر السلامة - مؤسسة الأغاخان للتنمية-معلومات عن كوفيد-19 - معلومات عن الأتقنة المصنوعة منزليًا والتي يمكن التخلص منها- و التطورات العلمية (07 أغسطس 2020) - قياس منخفض التكلفة لفعالية قناع الوجه لتصفية القطرات المطرودة أثناء الكلام).

يعد انتقال العدوى عبر الأسطح أقل احتمالًا من الاتصال الشخصي في مكان مغلق لفترة طويلة من الزمن، والتي يعتقد أنها الطريقة الأساسية للإصابة بفيروس كورونا. على الرغم من ذلك لا تزال هناك احتمالية لانتشار الفيروس عن طريق لمس الأسطح الملوثة ثم لمس أنفك أو فمك أو عينيك. إن أطول مدة لبقاء لفيروس كورونا على الزجاج والفولاذ والبلاستيك (مثل المواد البلاستيكية مثل الأقراص المضغوطة وأقراص DVD) حتى الآن هي ثلاثة أيام، كما أنه يعيش لفترات أقصر على الأسطح المسامية مثل الورق المقوى والمنسوجات والخشب. حيث أنه يبقى على على قيد الحياة لمدة 24 ساعة على الورق المقوى، و لمدة 4 ساعات فقط على الأسطح النحاسية. بشكل عام يزيد عمر فيروس كورونا كلما كان السطح أكثر صلابة.

إن التأثيرات البيئية على العمر الافتراضي لفيروس كوفيد-19 لم يتم البحث فيها بشكل كافٍ. تشير الدلائل الافتراضية إلى أن درجات الحرارة الباردة (4-6 درجة مئوية) بشكل عام تطيل من استمرار بقاء الفيروس بينما تؤدي درجات الحرارة الدافئة جدًا (60 درجة مئوية وما فوق) إلى انخفاض شديد في مقدار حدة الفيروس. الرطوبة النسبية المنخفضة (20-30%)، تطيل الفوعة (مقدار حدة الفيروس) أيضًا، ولكنها قد تقلل من قابلية انتقال الفيروس من سطح إلى سطح. يمكن أن يمثل الغبار المتولد في مثل هذه الظروف الجافة مشكلة لأنه يعيد نشر الفيروسات المرتبطة. كما هو الحال في أماكن أخرى (مثل التسوق) هذه الأيام، فإن النصيحة هي: إذا قمت بغسل يديك عدة مرات في اليوم، خاصة بعد التعامل مع الأشياء التي يمكن أن يلمسها الآخرون، فإن خطر انتقال العدوى يكون أقل بكثير من خطر الانتقال المنخفض بالفعل. لذلك من الضروري الحفاظ على الأسطح نظيفة وتعقيم الأدوات بعد استخدامها. من الأمور المتوافق عليها هي عدم لمس الأشياء الأثرية بدون قفازات وهذا الأمر مهم أكثر في أوقات الوباء.

الصحة النفسية

التوتر والقلق ردود أفعال طبيعية في الأزمات التي تتكشف وتؤثر بشدة على طريقة عمل الناس وحياتهم. لقد أدت الصراعات العنيفة وعدم الاستقرار السياسي بالفعل إلى زيادة قدرة الناس على الصمود. الروتين اليومي معطل، والتسوق صعب، ويجب على الأطفال البقاء في غرف ضيقة، كما أن التسريح أو تخفيض الرواتب يؤدي الى تقليل دخل العائلات، وفي بعض الحالات لا يوجد دخل على الإطلاق. غالبًا ما تم وقف الخدمات الصحية المنتظمة، بما في ذلك رعاية الصحة النفسية، ولا يتم علاج الأشخاص. تتفاقم الاضطرابات العقلية التي كانت موجودة قبل كوفيد-19. من الواضح أن الدعم النفسي والاجتماعي الذي له حاجة

ماسة يتناقص بشدة. لذلك من الضروري الانتباه إلى صحة المرء وصحة الآخرين. يوصي المركز المرجعي للدعم النفسي التابع للصليب الأحمر بما يلي:

- قم بتثقيف نفسك ذاتياً بمعلومات دقيقة، وتحقق من صحة أي أخبار يتم نشرها
- حافظ على روتين يومي حيث يساعدك ذلك على البقاء منظمًا
- اعترف بالخوف والشعور بالعجز دون إنكار ما يجري
- البقاء على اتصال نشط مع الأصدقاء والعائلة افتراضياً من أجل الحفاظ على علاقات قوية؛ طلب المساعدة من الآخرين وقم بعرض المساعدة عليهم في حال احتاجوا إليها
- العناية بالصحة الجسدية والعقلية

* (انظر المزيد في المصادر السلامة - منظمة الصحة العالمية - مصادر حول الصحة النفسية والمركز المرجعي للدعم النفسي التابع للصليب الأحمر).

الأمن

التحديات

تختلف أوضاع المواقع الأثرية في كل بلد، ولكن - في أوقات النزاع العنيف - من الواضح أنها جميعًا ضعيفة للغاية نتيجة للإهمال السابق ونقص التمويل والأضرار المادية وغيرها من الضغوط. تم تحديد العديد من العوامل باعتبارها تهديدات رئيسية للمواقع الأثرية خلال جائحة كوفيد-19 من خلال مراقبة البيانات الصحفية منذ بدء الوباء، بالإضافة للتواصل مع مختلف الجهات الفاعلة في المنطقة. ترتبط هذه العوامل في الغالب بنقص تدابير الحماية المادية ونقص التواجد الشخصي في المواقع. بالإضافة إلى ذلك فإن الصعوبات الاقتصادية المتزايدة على نطاق واسع والتي يواجهها العديد من الأشخاص، إلى جانب الظروف التي يوفرها إغلاق الموقع والحد من أمن الموقع، أدى إلى زيادة الأنشطة غير القانونية التي تهدد التراث الثقافي مثل التخريب والسطو والنهب والاتجار غير المشروع.

تؤثر مجموعة متنوعة من العوامل على حماية المواقع، ومن أجل فهم التحديات المختلفة وسياقها وتأثيرها على المواقع، يمكن أن يوضح مثال مواقع التراث العالمي ذلك. حيث قام مركز التراث العالمي بتنفيذ أحد أكثر أنظمة المراقبة شمولاً في أي اتفاقية دولية خاصة بالتراث، عن طريق جمع وتحليل البيانات المتعلقة بحفظ ممتلكات مواقع التراث العالمي منذ عام 1979. حددت تحليلات البيانات من عام 2018 مجموعة متنوعة من العوامل في كل من أوقات السلم والصراع التي تمثل تهديدات رئيسية لمواقع التراث بما في ذلك:

- بناء الأنشطة والتطوير
- زيادة تطوير البنية التحتية للنقل والمرافق
- التلوث واستخراج المصادر
- الدمار المرتبط بالحرب

- الأنشطة غير القانونية مثل النهب والسطو والاتجار غير المشروع
- تغير المناخ
- الكوارث الطبيعية أو غيرها من الأحداث الطبيعية المفاجئة
- الاستخدام الثقافي للتراث (تأثير السياحة، استخدام المجتمع المحلي)
- نقص الإدارة الفعالة

لا جدال في أن جائحة كوفيد-19 قد تسببت بالفعل في حدوث تحول كبير في مدى تأثير هذه العوامل على مواقع التراث في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأن المواقع النائية ستكون الأكثر تضرراً. على الرغم من ذلك وفي حين أن هذه التهديدات المحددة للغاية للتراث قد تتضاءل من خلال إغلاق المواقع والشركات السياحية، فإن نقص الزوار يؤدي في نفس الوقت إلى انخفاض كبير في المصادر المالية من خلال السياحة التي تعتبر حيوية جداً لبقاء هذه الأماكن العريضة وحمايتها .

التخريب والتدمير

عدم وجود حماية في المواقع يتركها عرضة للتدمير أو الإيذاء المتعمد. إن عمليات الإغلاق بسبب الوباء تشكل تحدياً كبيراً للمواقع الأثرية فيما يتعلق بأمنها. أبلغت عدة دول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عن زيادة في أعمال التخريب في المواقع الأثرية حيث أن العديد منها ليس محاطاً بسياج من أجل الحماية أو حراس أمن لتقييد وضمان الاستخدام السليم للأماكن؛ فهي ببساطة مفتوحة للأشخاص ليدخلوا بحرية إلى الموقع.

السطو والنهب

في حين أن الخسارة الفعلية للتراث أثناء الوباء لن تكون قابلة للتقييم إلا عندما يعود الوضع إلى طبيعته، فمن المتوقع حدوث زيادة في عمليات السطو والنهب في المواقع الأثرية المغلقة في جميع أنحاء العالم. في معظم الحالات، استغل اللصوص والناهبون السلطات المشتتة ونقص حراس الأمن وشرطة الآثار لاقتحام المباني؛ و يعتقد أن مثل هذه المحاولات مخطط لها استراتيجياً. على الرغم من ذلك قد يضطر العديد من الناس (مرة أخرى) إلى اللجوء إلى نهب المصادر في مواجهة النداءات الاقتصادية وعدم الاستقرار الاجتماعي المتزايد الناتج عن الوباء. ومع ذلك فإن تورط الجريمة المنظمة في عمليات النهب والسطو، وما يترتب على ذلك من الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية لا يزال يسبب العواقب الخطيرة.

أعرب وزراء الثقافة من مختلف البلدان في أبريل 2020 عن قلقهم لليونسكو بشأن نقص حماية المواقع الأثرية في جميع أنحاء العالم¹. إن تقييد أو انعدام تدابير المراقبة أدى إلى ترك معظم المواقع الأثرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا غير محمية ومفتوحة أمام اللصوص. ويشمل ذلك إغلاق مواقع التراث العالمي في 167 دولة التي لديها ممتلكات على قائمة التراث العالمي². في حين أن المواقع الأثرية داخل المدن أو بالقرب منها تحظى عادةً بمزيد من الاهتمام وتدابير الحماية، فإن المواقع في المناطق النائية تتأثر بشدة بالنهب. على الرغم من وجود العديد من التقارير الفردية عن تدمير المواقع، إلا أن حجم الخسارة لا يزال غير معروف بسبب عدم وجود أي مراقبة منهجية خلال هذه الأزمة غير المسبوقة. إن حقيقة أن الأشياء التي تم التنقيب عنها بشكل غير قانوني يصعب تتبعها لأنه لم يتم توثيقها أو تسجيلها ساعد في تفاقم هذه المشكلة.

التجارة غير المشروعة

أبلغت العديد من المنظمات- مثل مشروع ATHAR - الذي يراقب بيع القطع الأثرية عبر منصات على شبكة الإنترنت مثل مجموعات - Facebook - عن زيادة في الأنشطة على هذه المنصات منذ اندلاع أزمة كوفيد-19. يجري مشروع آثار (مشروع بحوث الاتجار بالآثار والأنثروبولوجيا التراثية) دراسات تحقيقية تحت قيادة مجموعة من خبراء التراث في الجريمة المنظمة مع التركيز على الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية وصلته بتمويل الإرهاب. كشفت دراسة بحثية أجراها المشروع في عام 2019 عن أكثر من تسعين مجموعة على Facebook شارك فيها ما يقرب من 1.9 مليون عضو يشاركون تعليمات لكيفية نهب المواقع الأثرية القديمة وسعوا لبيع ما تمكنوا من الحصول عليه. تراقب المنظمة 120 مجموعة على Facebook حالياً، أكبر مجموعة تضم أكثر من 300000 عضو وبمعدل نشر يومي يبلغ حوالي 175 منشورًا. في كثير من الحالات أعلن البائعون عن سلعهم المسروقة بمقاطع فيديو تظهر لقطات للنهب الفعلي لإثبات أصالة بضاعتهم. استجابة لهذه التقارير غير Facebook و Instagram سياستهما في يونيو 2020 وكجزء من مجموعة جديدة من المعايير لحظر بيع القطع الأثرية التاريخية ومحاولات تشجيع التجارة على منصتهما³. على الرغم من ذلك أعرب الكثيرون عن مخاوفهم من أن هذه القوانين لن يتم الإلتزام بها وذلك بسبب الإفتقار للقدرة على تطبيقها.

كان لـ كوفيد-19 آثار إيجابية وسلبية على التجارة غير المشروعة بشكل عام، حيث أدى إغلاق الحدود والإغلاق القسري إلى إعاقة عمليات التهريب خارج الحدود القومية وزاد من فرصة القبض على المهربين أو إجبارهم على إيقاف نقل الأشياء الثقافية عبر الحدود، خاصة في بداية جائحة فيروس كورونا. وفي نفس الوقت أجبر الحظر الكامل المواقع الأثرية على الإغلاق، و تركهم في الغالب من دون حماية ما جعلهم متاحين بسهولة أمام الناهبين. في الوقت نفسه، فإن حالة عدم الأمان الوظيفي تشجع الناس بشكل متزايد على اللجوء إلى الجريمة لتوليد الدخل لأسرهم. لقد تكيفت الجماعات الإجرامية الآن مع لوائح الوباء الجديدة. يقوم تحالف مكافحة الجريمة عبر الإنترنت والمبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود بدراسة العلاقة بين حالة الطوارئ الصحية والاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية بعد تقارير عن العاملين في حالات الطوارئ الصحية الذين تم القبض عليهم أثناء المتاجرة بأشياء. في بعض الحالات عثرت الشرطة على أموال مزيفة وأسلحة ومخدرات إلى جانب الآثار المسروقة. تؤكد النتائج مرة أخرى الروابط بين الاتجار بالآثار وأنواع أخرى من الجريمة المنظمة. قد تستهدف الجماعات الإجرامية بشكل استراتيجي العاملين الصحيين للاستفادة من قدرتهم على التحرك بحرية. (انظر المزيد في المصادر الآمن - "مشروع ATHAR" و "التحالف لمكافحة الجريمة عبر الإنترنت" و "المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية").

إجراءات وقائية

قد يكون من المفيد للموظفين الذين يديرون موقعًا أن يبدأوا بتقييم أمان عام للموقع لتحديد نقاط الضعف فيه والتهديدات المحتملة له في سبيل توفير أفضل حماية. (لمزيد من المعلومات حول تقييمات أمان الموقع ، انظر أدناه في المصادر الآمن - مجلس أبحاث مؤسسة ASIS ، تقرير CRIPS ، والذي يقدم دراسة حالة مفيدة ويقدم منهجيات مختلفة بالإضافة إلى الإجراءات الممكنة التي يمكن اتخاذها). نظرًا لأن معظم المواقع الأثرية تواجه تحديات مماثلة، فقد يكون من المفيد العمل عن طريق التعاون الوثيق ضمن شبكة من المواقع يمكن من خلالها تبادل التحديات والحلول العملية المقترحة والمساعدة.

ومع ذلك ، فإن الإستراتيجية الأكثر فاعلية لعرقلة عمليات النهب لموقع ما هي منع الأشخاص من دخوله، و/ أو العمل على معرفة الأسباب التي تجعل الأشخاص يقومون بالنهب أو التخريب. على اعتبار أن الخيار الأول أسهل يوصى بتقييم الطرق الممكنة التي يمكن أن تظل بها المواقع الأثرية تحت الحراسة والحماية أثناء الإغلاق. تتمثل الخطوة الأولى في البحث عن طرق لتحقيق تواجد جسدي في الموقع، إما من خلال ضمان وجود حراس مدنيين، أو مطالبة الشرطة أو حتى القوات العسكرية بحماية الموقع. بالتأكيد يجب تقييم تخصيص احتياجات المصادر البشرية بالتعاون الوثيق مع السلطات المحلية والمنظمات الصحية باتباع اللوائح العامة بشأن العمل والسفر خلال هذا الوقت، وتنظيمها بما يتماشى مع اللوائح الحكومية بشأن كوفيد-19. نظرًا لإعادة توجيه المساعدات الإنسانية نحو مكافحة كوفيد-19، يجب على المؤسسات البحث عن طرق أخرى لدفع أجور الأوصياء على الموقع. أنشأت منظمات قليلة صناديق طوارئ من أجل تقديم المساعدة المالية للعاملين في مجال الحفاظ على التراث والمؤسسات التي تعاني في ظل الوباء. (للاطلاع على إمكانيات التمويل ، انظر أدناه في [المصادر الأمن - إمكانيات التمويل](#)).

إذا كانت المراقبة بشكل شخصي غير ممكنة، يمكنك اللجوء إلى نظام كاميرات (CCTV) أو أنظمة المراقبة الإلكترونية الأخرى. ضع في اعتبارك أنه من المحتمل أن يكون من الصعب تثبيته خلال أزمة الفيروس التاجي إذا لم يكن مثبتًا بالفعل؛ بالإضافة إلى أنها مكلفة للغاية. ولكن هذه الأنظمة قد تردع المجرمين، أو تسمح لكم بالقبض عليهم واستعادة مجموعاتهم في حال قامت بتسجيلهم. كما أنها قد تمكنكم من اكتشاف ما إذا كان شخص ما قد وضع منشآتكم تحت المراقبة للتحقق من أمنك، ومع ذلك ستحتاج إما إلى مراقبة المباني الخاصة بك شخصيًا، أو التحقق من موجز CCTV الخاص بك بانتظام لمعرفة ما إذا كنت مراقبًا. ضع في اعتبارك أنه يجب أن يكون لديك خطة متابعة بمجرد ملاحظة وجود مخالفة - من تحذر؟ يجب أن تعمل مع خدمات الاستجابة للطوارئ لتطوير إجراءات للتعامل مع مثل هذه المواقف، والتأكد من أن جميع الموظفين على دراية بها. ستظل بعض المخاطر قائمة على الرغم من توفير الإلكترونيات أو الشخصية للموقع، مثل التخريب، والسطو، وقلة الصيانة، بالإضافة إلى التهديدات القياسية للمجموعات الأثرية.

بينما لا يزال الموقع مغلقًا أمام الزوار يمكنكم أخذ الوقت الكافي لاتخاذ إجراءات أمنية مثل تثبيت الأسوار، وفحص الأبواب والنوافذ والبوابات وأنظمة الإنذار. إذا لم يكن الموقع محميًا بشكل مباشر من الخارج، فاخذ هذا الوقت لوضع حدود واضحة لتحديد المنطقة المحمية. إذا لزم الأمر قم ببناء سياج حول الموقع لفصل المنطقة الأثرية بوضوح عن الأماكن العامة الأخرى (لمعلومات أكثر انظر أدناه في [المصادر الأمن - مجلس أبحاث مؤسسة ASIS - تقرير CRIPS و WikiHow](#) - كيفية حماية والحفاظ على المواقع الأثرية).

أخيرًا، أثناء إغلاق الموقع بسبب إجراءات الاستجابة الوبائية، تأكد من تخزين الأشياء ومواد العمل، مثل أدوات الحفريات الأثرية، في مكان آمن للحد من فرص السرقة. قد يكون من المفيد نقل المواد من بيوت التنقيب غير المحمية إلى مساحة أكثر أمانًا إلى أن يتم استكمال عمليات التنقيب مرة أخرى حيث غالبًا ما يتم استهداف بيوت التنقيب في النزاعات وأوقات انعدام الأمن.

بالنسبة للداخل ، يجب عليك التحقق مما يلي:

- تحقق من أعطية النوافذ (على سبيل المثال ، هل الستائر للأسفل / مغلقة أو مفتوحة).
- ضمان إطفاء الأنوار باستثناء الإضاءة الأمنية.
- التأكد من فصل الطاقة عند الاقتضاء.
- إزالة جميع الأطعمة الطازجة من المبنى - إفراغ الثلاجات وترك الباب مفتوحًا.

- تحقق من أجهزة التحكم في المناخ، بما في ذلك أجهزة التحكم عن بعد ودرجة الحرارة والرطوبة النسبية.
- إزالة العناصر عالية الخطورة من العرض، والتأكد من وضع وبقاء العناصر المستعارة، والمرتجة، والأشياء الثمينة في مخزن آمن.
- اختبار أجهزة إنذار الحريق والأمن.
- التأكد من إغلاق أبواب الهروب.
- التأكد من تخزين المواد القابلة للاشتعال في المخزن المحمي من الحرائق.
- تغطية عناصر المجموعة التي قد تكون عرضة للتلف الضوئي.
- تغطية الأشياء المعروضة و المخزنة بأغطية الحماية من الغبار.
- التأكد من إطفاء صنابير المياه وإيقاف تشغيل مزيلات الرطوبة وإفراغها.
- التحقق من انتشار العفن والقوارض والتحقق من مصائد الآفات.
- تنظيف الحطام و تفريغ صناديق الغبار.

تأكد من إغلاق الأبواب والنوافذ بشكل صحيح أثناء مغادرتك، (أي أنها مغلقة أو مغلقة ضد الغبار أو غير مقفولة أو مفتوحة) في جميع الحالات من الأهمية بمكان التحقق من الإجراءات قبل مغادرة المبنى، وخاصة في حالة الطوارئ. بالإضافة إلى ذلك، تأكد من إنشاء وسيلة عملية لتسجيل ومشاركة نتائج الفحوصات الأمنية بين الزملاء المعنيين.

تدابير استباقية لإعادة الأشياء المسروقة

ربما لا يزال هناك امكانية لسرقة الأشياء في خضم الفوضى على الرغم من المحاولات المؤسسية للحفاظ على الممتلكات. لذلك من المهم التخطيط الاستراتيجي لهذا الاحتمال من أجل زيادة فرصة اقتفاء أثر الأشياء المسروقة وإعادتها إلى مكانها الأصلي. للقيام بذلك يجب وضع علامة ما على القطع بحيث تبقى بشكل دائم أو تسجيله بطريقة تمكن من إثبات ملكيته.

غالبًا ما يكون من الممكن إزالة العلامات المرئية على القطع أو غسلها وإزالتها. بناء على ذلك قامت مؤسسة smart water، بالتعاون الوثيق مع دولة العراق وكل من جامعة Reading و RASHID الدولية (البحث والتقييم وحماية تراث العراق في خطر) بتطوير طريقة مبتكرة لتمييز القطع الأثرية بحبر ملون مستقر وغير مرئي تسمى Smart Water (المياه الذكية). وهو منتج تجاري يمكن دهانه أو رشه على أي قطعة أثرية. يمكن تطبيق السائل على المواد غير العضوية أيضا، مثل الزجاج والحجر والمعادن والفخار، وقد ثبت أنه حل دائم بدون أي تأثير سلبي على الجسم نفسه. يحمل السائل رمزًا فريدًا يشير إلى موقع أو متحف معين. لا يمكن رؤيته إلا تحت ضوء الأشعة فوق البنفسجية، لذلك قد لا يدرك اللصوص أن هذه القطع قد تم تعليمها وبالتالي لن يزيلوا العلامة، مما يسمح لوكالات تطبيق القانون بتتبع القطع المستولى عليها و إعادتها إلى موقعها الأصلي ومالكها. تم تنفيذ العمل على أساس دراسة حول السطو على المنازل وجرائم المركبات في المملكة المتحدة، والتي أظهرت أن وضع علامات على الممتلكات قلل السطو في المنطقة المستهدفة بنحو 35٪ في إطار زمني مدته 3 سنوات. بدعم مالي من صندوق الحماية الثقافية التابع للمجلس البريطاني البريطاني، تم بالفعل تعليم أكثر من 270,000 قطعة أثرية في العراق باستخدام المياه الذكية (SmartWater). كونوا على علم من أن مؤسسة المياه الذكية (SmartWater Foundation) تقدم خصومات كبيرة لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا المحتاجة. (انظر المزيد في المصادر الأمن "SmartWater Foundation")

يجب الانتباه إلى أن وضع العلامات على القطع ليس هو الإجراء الوحيد الذي ينبغي اتخاذه. يجب توثيق جميع القطع التي يمتلكها الموقع بوضوح (بالصور) ووضع علامات عليها، ويجب تخزين جميع المعلومات في قوائم جرد القطع (انظر في Object ID من أجل الحصول على نماذج)، بشكل مثالي مع نسخ احتياطية مخزنة خارج الموقع. بالإضافة إلى وجود فوائد إدارية كبيرة يومية، فهي تتيح لمديري التحصيل أن يروا بسرعة ما هو مفقود في حالة السرقة. علاوة على ذلك، تتطلب العديد من القوانين المتعلقة ببرد الأشياء من دول أجنبية جرد الأشياء حتى تتمكن المؤسسة من إثبات ملكيتها قبل أن تتم إعادة هذه الأشياء، مثل اتفاقية اليونسكو بشأن وسائل حظر ومنع الاستيراد والتصدير والنقل غير المشروع للممتلكات الثقافية (1970)، التي وقعت عليها 140 دولة⁴. (انظر المزيد في المصادر الآمن - هوية القطعة "Object-ID").

المراقبة

إذا كانت المراقبة بشكل شخصي غير ممكنة، يمكنك اللجوء إلى نظام كاميرات (CCTV) أو أي نظام مراقبة إلكتروني آخر. ولكن لن تحصل جميع المواقع على مثل هذا النظام، حيث قد يكون من الصعب تركيبه خلال أزمة كورونا، بالإضافة إلى أنها مكلفة للغاية.

المعلومات هي كل شيء. حتى إذا لم يكن بالإمكان تنفيذ تدابير الحماية الكافية، فمن الضروري جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول ما يحدث في المواقع وتوثيق أي نشاط يتم التعرف عليه. إذا كان الموظفون ينقلون مكان عملهم إلى منازلهم، فقد تكون هذه فرصة لتحويل المهام إلى عمليات مراقبة عبر الإنترنت من أجل معرفة المزيد عن أنظمة أسواق التجارة عبر الإنترنت. مع العلم بأنه لم يتم توثيق النهب في كثير من الأحيان في الماضي، فإن ازدياد عدد مقاطع الفيديو سريعة الانتشار (الفيديوات الفيروسية) للنهب والمجموعات عبر الإنترنت تجعل من السهل توثيق الأنشطة غير القانونية وتزيد من فرصة القبض على اللصوص في المستقبل. يمكن للموظفين تقديم مساعدة كبيرة في اكتشاف المنصات عبر الإنترنت، والإبلاغ عن الأنشطة غير المشروعة المشتبه بها للسلطات المحلية، ومراقبة وتوثيق الأنشطة عبر الإنترنت المتعلقة بالمواقع التراثية. على سبيل المثال يمكن إرسال عمليات التوثيق لمشروع ATHAR، لتعزيز ودعم عملهم في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع عبر الإنترنت.

قوموا بإعداد خط ساخن أو ترشيح شخص ما على استعداد لتقديم تفاصيل الاتصال إلى المجتمع المحلي للإبلاغ عن الأنشطة غير القانونية في المواقع الأثرية حتى تتمكنوا من مراقبة وتوثيق ما يحدث حول المواقع. لا تساهم إجراءات الإبلاغ هذه عادةً في جمع المعلومات حول التهديدات الحالية فحسب، بل تساعد في الوقت نفسه على إشراك المجتمع المحلي بفعالية، وزيادة الوعي حول التهديدات المختلفة التي يمكن أن يتعرض لها التراث. يمكن أن تساعد حملات التوعية عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً في تثقيف الناس حول أضرار الاتجار غير المشروع بالتحف والقطع الأثرية.

المشاركة المجتمعية

بدأت العديد من المواقع حول العالم في إشراك مجتمعاتها المحلي بنشاطات كأوصياء ومحافظين على التراث الثقافي. تظهر عدة حالات من العراق كيف تتم حماية المواقع بشكل فعال عندما تكون جزءاً من هوية المجتمع ويشعر الناس بالمسؤولية تجاه مصالحهم وأهمية المحافظة على التراث من أجل الأجيال القادمة، حتى أثناء الحروب. يمكن للمجتمعات المحلية أن تلعب دوراً نشطاً في تدابير المراقبة وأن تكون جهات اتصال عظيمة لزيادة الوعي بأهمية التراث الأثري. حتى إذا تم حظر الاجتماعات المباشرة، يمكن للمؤسسات أن تشكل مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى منصات مختلفة عبر الإنترنت وإشراك المجتمعات المحلية أو حتى المجتمعات الأخرى.

في المملكة المتحدة على سبيل المثال تمكن فريق بحث في جامعة إكستر من اكتشاف مجموعة من المواقع الأثرية من عصور ما قبل التاريخ، والرومانية، والعصور الوسطى من خلال إشراك المتطوعين الذين كانوا على استعداد للمساهمة من المنزل. حدد المتطوعون هذه المواقع القديمة باستخدام المسح الجوي. توفر مواقع مثل Terrawatchers أيضًا فرصة للمتطوعين للمشاركة وتتبع الأضرار عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا باستخدام صور الأقمار الصناعية. يتم إعطاء المتطوعين مواقع بشكل عشوائي ويأخذون برنامجًا تعليميًا عبر الإنترنت لتعلم كيفية التعرف على نوع الضرر (انظر المزيد في [المصادر الآمنة](#) - "Terrawatchers").

بينما يواجه العديد من الطلاب حالة من عدم اليقين بسبب تأجيل دوراتهم التعليمية، فإن بعض المؤسسات الثقافية لديها القدرة على تقديم برامج تعليمية تمكن الطلاب من متابعة دراستهم بأساليب مختلفة. قد يكون من المفيد تطوير أساليب مبتكرة جديدة يمكنها الاستجابة للآزمة الحالية بطرق لا تسعى إلى الحلول التي تدعم مؤسساتكم الخاصة فقط، بل توفر الدعم على مستوى مجتمعي أوسع. قد يكون من المفيد أيضًا الاتصال بالجامعات لتبادل الأفكار حول معرفة إمكانية أن تساعد المؤسسات بعضها البعض في هذه الأوقات وما يمكن للموقع الأثري أن يفعله للطلاب الذين يحاولون النمو في مجال التراث.

الأمن الرقمي

المليارات من الأشخاص عالقون داخل منازلهم بسبب جائحة كوفيد-19 وأصبح العالم يعتمد بشكل متزايد على الإنترنت. كان السباق نحو عالم متصل على قدم وساق بالفعل، وقد سلط تفشي المرض الضوء بشكل أكبر على إمكانات الإنترنت في معالجة المشاكل في القرن الحادي والعشرين. دفعت الآثار طويلة المدى لتفشي فيروس كورونا بشكل أساسي الناس إلى الشعور براحة أكبر مع التكنولوجيا والمخاطر المرتبطة بها. في الوقت الحاضر، يحتاج المواطن المعاصر إلى شكل من أشكال محو الأمية الرقمية ليتعلم كيفية الوصول إلى المعلومات وجعل المواد والمعلومات الأثرية متاحة عبر الإنترنت سوف يلعب دورًا رئيسيًا في ذلك.

نتيجة للاسراع في جعل العمال يعملون عن بُعد أثناء الإغلاق وتقديم الخدمات عبر الإنترنت، من الممكن في بعض الأحيان أن تضيق خصوصية البيانات وأمانها. حيث أن الإعدادات غير المألوفة والإجراءات الجديدة، والاعتماد المتزايد على تقنية الطرف الثالث، يعرض خصوصية البيانات للخطر. من الأهمية بمكان أن تكون مؤسساتكم على دراية بالمخاطر، سواء بالنسبة لتبادل البيانات داخل شبكة المؤسسة أو البيانات التي تدخل الشبكة من الخارج.

وبالتالي ، قوموا باتخاذ الاحتياطات اللازمة للتخفيف من هذه المخاطر. في فصل الأدوات الرقمية الأساسية (الجزء الثالث من الإرشادات) ، قمنا بجمع معلومات موجزة عن وسائل التواصل الاجتماعي، وخدمات الاتصالات الرقمية ، وتبادل الملفات الرقمية، ومساحات العمل الافتراضية، والشبكات الخاصة الافتراضية (VPN) والحلول اللامركزية؛ كما تطرقنا أيضًا إلى مشكلات الخصوصية والأمان.

الحفظ

إن القواعد الصارمة الخاصة بضبط العديد من الأنشطة كجزء من الاستجابة لفيروس كورونا يعني أن المواقع الأثرية قد تكون أقل عرضة لتهديدات التنمية (مثل أعمال البناء وإنشاء الطرق ووضع البنية التحتية المرتبطة بها مثل مد كابلات الغاز والكهرباء) بالإضافة إلى الآثار السلبية للسياحة. على الرغم من ذلك فإن أعمال الحفظ والترميم وإعادة التأهيل الهامة المستمرة قد توقفت

أيضًا. لا يؤثر إغلاق المواقع الأثرية على حماية الموقع فحسب، بل يوقف الدعم المالي للموظفين الذين كانوا يعتمدون على العمل. ويمكن أن يؤدي ذلك بشكل كبير إلى إطالة أمد عملية تعافي المجتمعات التي استنزفت بالفعل نتيجة لسنوات من الصراع.

هنالك العديد من الأنشطة التي يمكن القيام بها عبر الإنترنت إذا لم يكن متاحًا للموظفين إمكانية الوصول إلى المواقع الأثرية، والتي تمت مناقشتها أعلاه في قسم الإغلاق التام. في حالة السماح للموظفين بالوصول إلى الموقع بموجب قواعد معينة، باثروا بأعمال الإصلاح والتدابير الأخرى المتعلقة بأمن المبنى، فعادة ما توجد المواقع الأثرية في الهواء الطلق ودون حماية من الطقس: حاولوا تغطية الأسطح الأثرية لحمايتها، أو في الحد الأدنى التخفيف من التأثير السلبي للظروف الجوية والتآكل، مثل وضع القماش المشمع أو بناء وقاء (لمزيد من المعلومات، راجع [المصادر الحفظ - WikiHow](#) ، "كيفية حماية المواقع الأثرية والمحافظة عليها"). قامت منظمة التراث من أجل السلام بتجميع موارد مفيدة حول تدابير الحفظ والترميم لجميع أنواع المواد وهياكل البناء. (انظر المزيد من المعلومات في [المصادر الحفظ - مصادر عن الآثار والمواقع الأثرية وغيرها من المصادر في القائمة أدناه](#) للحصول على تمويل أعمال الحفظ وإعادة التأهيل انظر أدناه في [المصادر الأمن - إمكانيات التمويل](#)).

من المهم أن تتم مراقبة وتوثيق حالة حفظ الموقع الأثري بانتظام. ضعوا خطة مراقبة منسقة توفر لكم البيانات ذات الصلة، مما يسمح لكم بالتفاعل مع احتياجات الموقع التي تتم ملاحظتها. من المهم عمل قائمة مرجعية لجميع الإجراءات المتعلقة بالحفظ. حافظوا على السيطرة في جميع الأوقات، واستشيروا الموظفين، وقسموا المهام. في هذا الصدد، غالبًا ما يتم التغاضي عن دور المجتمعات. يمكن للمجتمعات والأحياء أن تلعب دورًا حيويًا في كل من تدابير الحفظ والمحافظة، بما في ذلك إجراءات المراقبة. هناك العديد من المصادر التي يمكن أن تلهمك وتساعدك على تطوير مشاركة ذات مغزى أكبر للمجتمعات. على سبيل المثال، لدى معهد جيتي (Getty) للحفظ منشورات تستعرض المناهج المختلفة حول الحفظ والتخطيط المجتمعي، وتخطيط أصول المجتمع (لمزيد من المعلومات ، انظر أدناه في [المصادر الحفظ - معهد جيتي \(Getty\) للحفظ](#)).

إعادة الافتتاح

تدابير وقائية بسيطة عند إعادة الفتح

قد تتمتع المواقع الأثرية بمزايا عند إعادة فتحها، حيث أنه في كثير من الأحيان تتيح المساحات الخارجية للموظفين فرصة العمل في الهواء الطلق، وبالتالي الحفاظ على سلامتهم، بالإضافة إلى أن الزوار سيكونون بأمان نسبيًا، إذا ما تمت إدارة السياحة بشكل مناسب. فضل الزوار الأنشطة الخارجية في البلدان التي خففت من إجراءات الإغلاق. أعيد افتتاح العديد من المواقع الأثرية في اليونان وإيطاليا في مايو 2020، وافتتحت المملكة المتحدة مواقعها في يونيو 2020 على أن تتم إدارتها بموجب إجراءات صحية محددة يتم تعديلها وفقًا للمتطلبات الحالية من أجل حماية الموظفين والزوار. فيما يلي بعض النصائح التي نفذتها مواقع تراثية أخرى لضمان حماية المباني والموظفين والزوار والتي قد تساعدك في إعداد سيناريوهات إعادة الافتتاح:

- يتم إعداد علامات أرضية بسيطة على الأرض بسهولة ويمكن أن تساعد في إرشاد الزائرين عبر المنشأة أو الموقع وتذكيرهم بالحفاظ على مسافة اجتماعية لا تقل عن 1.5 متر. هذا مهم بشكل خاص في طوابير الانتظار، أو في المناطق الضيقة. يتم تركيبها بسهولة بمواد بسيطة مثل الأشرطة اللاصقة.

- يجب أن يُطلب من الزوار ارتداء أقنعة الوجه في جميع المناطق الداخلية، وجميع المناطق التي قد تكون مزدحمة، ويجب أن يُطلب منهم استخدام مطهر اليدين بشكل متكرر - خاصة في محلات الهدايا، أو عند التفاعل مع موظفي الموقع (في المدخل على سبيل المثال).
- يجب أن تأخذ المواقع في الاعتبار عدد الزوار الذين يمكنهم استيعابهم بأمان مع الحفاظ على التباعد الاجتماعي (قد يكون هذا أقل بكثير مما كان مسموحًا به من قبل).
- يجب تنظيف المناطق التي يلمسها العديد من الزوار مثل المقاعد، والدرابزين، والمقاهي، والمراحيض بانتظام بمنظف مطهر.
- قد يكون من الضروري إغلاق بعض المناطق إذا تعذر فتحها بأمان والحفاظ عليها نظيفة.
- يجب أن يُطلب من الزائرين عدم لمس الأشياء الموجودة في محل الهدايا إلا إذا كانوا يعتزمون شرائها.
- يجب على الموظفين الذين يقابلون الزائرين (عند مكتب الدخول أو المرشدين أو طاقم المقهى) ارتداء الأقنعة وتذكير الزوار بالاحتفاظ بمسافة أمنة منهم.
- يوصى بالانتقال إلى ما يسمى "السياحة البطيئة"⁵. يمنح هذا العاملين في الموقع الأثري الفرصة لتطوير محتوى موجه بشكل شخصي أكثر لزوارهم.

مناطق الموظفين

يجب أن يتمتع الموظفون بصحة جيدة قبل العودة إلى العمل وأن يتم اختبارهم من أجل كوفيد-19 يجب أن تتبع المناطق المحصورة على الموظفين أيضًا التوجيهات الصارمة الصادرة عن السلطات المحلية. من الأفضل إغلاق غرف الاستراحة والبوفيهات وغيرها من الأماكن التي قد يقضي الناس وقتًا فيها لتجنب التواصل الاجتماعي بين الموظفين ضمن مجموعات. يمكن استخدام المساحات الخارجية لتحل محل غرف الاجتماعات الداخلية. قد تساعد فترات الراحة المتقطعة على جدول للموظفين في التخطيط الاستراتيجي لفترات زمنية لاستراحة مجموعة محدودة من الأشخاص، من أجل تجنب التجمعات الكبيرة. يعد تقديم معقمات اليدين والصابون لتنظيف الأيدي والأدوات حيثما أمكن ذلك أمرًا ضروريًا لمنع انتشار الفيروس.

كافيهات ومطاعم بالمواقع الأثرية

المقاهي والمطاعم هي أماكن معرضة لخطر الإصابة بالعدوى حيث يقضي الزوار فترة من الوقت في غرفة مغلقة ويجلسون عادة بالقرب من بعضهم البعض في نقاط مختلفة وعادة ما يقوم الزوار بلمسها. قد تختلف إجراءات إعادة افتتاح هذه الأماكن عن تلك الخاصة بإعادة افتتاح المواقع الأثرية بشكل عام. وفيما يلي بعض التوصيات في حالة سماح الدولة بإعادة افتتاح المطاعم والمقاهي:

- التأكد من وجود مسافة 1.5 متر على الأقل بين الطاولات؛ حتى لو تطلب ذلك تقليل عدد الطاولات.
- تقليل عدد المقاعد حول كل طاولة لضمان أن المجموعات الأكبر لا تجلس معًا.
- تقديم جل مطهر لليدين للزوار عند دخولهم المطعم أو المقهى وكذلك كمية كافية من الصابون في المراحيض لتنظيف الأيدي.
- لقاء الزائرين عند المدخل وإرشادهم إلى مقاعدهم، والتأكد من عدم لمسهم معظم المناطق في الغرفة (مثل مقابض الأبواب والقوائم).

- قم بتجليد القوائم بغلاف من البلاستيك بحيث يمكن تنظيفها أو احرص على توفير العديد من النسخ بحيث يتلقى كل زائر قائمة جديدة. يجب مراعاة عدم إعادة استخدام القوائم لمدة يومين على الأقل.
- التأكد من ارتداء موظفي المقهى والمطعم لأقنعة عند تفاعلهم مع العملاء.
- تشجيع الزائرين على عدم الدفع نقدًا. توثيق تفاصيل الاتصال بالزوار، بما في ذلك تسجيل تاريخ زيارتهم: سيسمح ذلك بتتبع انتقال الفيروس في حالة اختبار الزائر إيجابيًا لـ كوفيد-19 بعد الزيارة. تنظيف الطاوات والكراسي بعد مغادرة كل مجموعة من الزوار.
- قد يكون من الضروري للمقهى أو المطعم تقديم الطعام والشراب فقط دون السماح للناس بالجلوس في الداخل.

يجب أن تظل المواقع التي تعترم إعادة الفتح على اتصال وثيق بالسلطات المحلية لضمان اتباع توجيهات الدولة بصرامة عند تصميم تدابير وقائية للموظفين والزوار. على أي حال ونظرًا لأن قطاع الآثار لا يتلقى في كثير من الأحيان اهتمامًا سريعًا أو مباشرًا، فاتصل بالسلطات المحلية بشكل استباقي لمناقشة إمكانية إعادة الافتتاح. اقتراح سيناريوهات مختلفة لتنفيذ تدابير السلامة المنظمة التي يمكن بموجبها العمل وحماية الموظفين والزوار. يجب أن تظل صحة الناس وسلامة مواقع التراث الأثري أولوية بشكل عام في جميع عمليات التخطيط مع إبقاء الزوار والموظفين على اطلاع بجميع التغييرات التي تتعلق بهم.

المصادر

الإغلاق الكامل

- مؤسسة ALIPH (التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع). مصادر التعلم الإلكتروني من الويب للتعلم الإلكتروني للتراث العام: <https://elearning.aliph-foundation.org/3/>
- معهد تشارترد لعلماء الآثار. نصائح ومعلومات حول فيروس كورونا: <https://www.archaeologists.net/practices/coronavirus>
- وكالة التراث الثقافي. مبادئ توجيهية لبناء البحوث الأثرية: <https://english.cultureelerfgoed.nl/publications/publications/2009/01/01/guidelines-for-building-archeological-research>
- التراث من أجل السلام الشبكة العربية لصون التراث الثقافي. (ANSCH) موارد المواقع الأثرية والمعالم الأثرية: <https://www.heritageforpeace.org/resources/monuments-archaeological-sites/>
- مؤسسة التراث. ندوة عبر الإنترنت حول اتصالات الأزمات للقادة: <https://www.heritage.org/event/webinar-crisis-communication-leaders-guidance-responding-covid-19-and-other-crises>
- إيكروم. سلسلة ندوات عبر الإنترنت حول القضايا المتعلقة بـ كوفيد-19: <https://www.youtube.com/user/ICCROM07>
- تحالف التراث مركز إرشاد كوفيد-19:

<https://docs.google.com/document/d/1p4w-6tGao9SmwDAfSB9yOY5482Tvmgz9miZyfn8XnNQ/edit>

- اليونسكو متتبع تأثير كوفيد-19 والاستجابة:

<https://en.unesco.org/news/culture-covid-19-impact-and-response-tracker>

التراث الرقمي

- المعهد الأثري الأمريكي

○ مصادر تعليم الوسائط المتعددة :

<https://www.archaeological.org/programs/educators/media>

○ جولات افتراضية : <https://archaeology-travel.com/virtual-travel/>

- مورد الوظائف الأثرية البريطانية (BAJR) . أدلة BAJR التعليم الإلكتروني:

<http://www.bajr.org/BAJRread/BAJRGuides.asp>

- جواز سفر مهارة علم الآثار. إرشادات تدريبية لمهن المستقبل (التعلم):

<http://www.archaeologyskills.co.uk/project/core-skills/>

- شبكة بودكاست لعلم الآثار:

<https://www.archaeologypodcastnetwork.com/>

- جمعية تسويق الفنون. (AMA) معمل التراث الرقمي:

<https://www.a-m-a.co.uk/digital-heritage-lab/>

- الجمعية الخيرية الرقمية. التراث الرقمي:

<https://charitydigital.org.uk/heritage-digital>

- التعلم الافتراضي

○ استخدم الكمبيوتر للقيام بأي شيء تقريبًا : <https://www.digitallearn.org/>

○ أدوات وموارد للمدرب : <https://training.digitallearn.org/>

- صندوق التراث. المصادر الرقمية لمنظمات التراث:

<https://www.heritagefund.org.uk/publications/digital-skills-heritage-digital-resources>

- ميديا تراست. مجموعة أدوات استراتيجية التسويق الرقمي:

<https://mediatrust.org/resource-hub/digital-marketing-strategy-toolkit/>

- التكنولوجيا غير الربحية من أجل الخير. مدونة لجمع التبرعات ووسائل التواصل الاجتماعي للمنظمات غير الربحية:

<https://www.nptechforgood.com/>

- ممتحن وسائل الاعلام الاجتماعية. دليل إلى غابة وسائل التواصل الاجتماعي:

<https://www.socialmediaexaminer.com/>

- معهد علم الآثار الرقمي. منشورات عن مستقبل علم الآثار الرقمي - نظرة عامة على التقنيات والفلسفة والاعتبارات الأخلاقية:

<https://static1.squarespace.com/static/54d141f5e4b032ab36c35a29/t/56c6234a2b8ddedda8543765/1455825741243/IDA+World+Government+Summit+Report.pdf>

الشبكات

- مجموعة الشبكة العربية لصون التراث الثقافي (ANSCH) على فيسبوك :
<https://www.facebook.com/ANSCH-110334927271070/>
- مجموعة الآثار في العراق على فيسبوك:
<https://www.facebook.com/ArchaeologyInIraqOfficial/>
- مجموعة الآثار في ليبيا على فيسبوك:
<https://www.facebook.com/Archaeology.in.Libya.AiS/>
- مجموعة الآثار في سوريا على فيسبوك :
<https://www.facebook.com/Archaeology.in.Syria/>
- مجموعة الآثار في اليمن على فيسبوك
<https://www.facebook.com/Archaeology.in.Yemen.AiS/>
- القادة الثقافيون:
<https://www.weforum.org/communities/cultural-leaders>
- علوم حفظ التراث الثقافي. مجموعة البحث والممارسة على LinkedIn
<https://www.linkedin.com/groups/140198/>
- مجموعة التراث من أجل الجميع على Facebook :
https://www.facebook.com/groups/214091372432295/?ref=br_rs
- <https://athar-centre.org/> ICCROM Sharjah

السلامة

- شبكة الأغا خان للتنمية. معلومات حول كوفيد-19 معلومات عن الأقتعة محلية الصنع والأقتعة التي يمكن التخلص منها-
<https://www.akdn.org/publication/covid-19-information-homemade-and-disposable-masks>
- معهد تشارترد لعلماء الآثار (Cifa) . نصائح إمكانيات العمل في موقع كوفيد-19 (العمل الميداني)
<https://www.archaeologists.net/sites/default/files/Prospect%20Archaeologists%20COVID19%20Working%20Advice%20V1%2004MAY20.pdf>

- مجلس قيادة البناء. حماية القوى العاملة لديك أثناء إجراءات موقع فيروس كورونا:
<https://www.constructionleadershipcouncil.co.uk/wp-content/uploads/2020/05/Site-Operating-Procedures-Version-4.pdf>
- اتحاد مديري الآثار وأصحاب العمل المحدودة (فيم). فيروس كورونا (كوفيد-19) وعلم الآثار - الصحة والسلامة:
<https://famearchaeology.co.uk/coronavirus-covid-19-and-archaeology/>
- تدابير السلامة للمواقع الأثرية اليونانية بعد إعادة فتحها:
<https://news.gtp.gr/2020/05/18/visiting-greek-archaeological-sites-post-covid-19-safety-measures-rules/>
- التطورات العلمية (07 أغسطس 2020). قياسات منخفضة التكلفة لفعالية قناع الوجه في تصفية الرذاذ المنقذ أثناء الكلام:
<https://advances.sciencemag.org/content/early/2020/08/07/sciadv.abd3083>
- المركز المرجعي للدعم النفسي التابع للصليب الأحمر
<https://www.redcross.org/about-us/news-and-events/news/2020/steps-to-help-cope-with-evolving-coronavirus-situation.html>
- وزارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية في المملكة المتحدة. العمل بأمان أثناء فيروس كورونا - إرشادات بشأن البناء وبيئات العمل الخارجية:
<https://www.gov.uk/guidance/working-safely-during-coronavirus-covid-19/construction-and-other-outdoor-work>
- منظمة الصحة العالمية
 - حول COVID-19:
<http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html>
 - تنبيه صحي على واتساب <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/operational-update-july> [wa.me/41225017023?text=](https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/operational-update-july)
 - تدابير الحماية:
<http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/protect-yourself-and-others.html>
 - أسئلة وأجوبة حول COVID-19:
<http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/questions-and-answers.html>
 - موارد حول الصحة النفسية:
<https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health>

الأمن

- التحالف لمكافحة الجريمة على الإنترنت. مجموعة الفيسبوك:
<https://www.facebook.com/CounteringCrime/>

- مصادر المواقع والمعالم الأثرية ANSCH :
- <https://www.heritageforpeace.org/resources/monuments-archaeological-sites/>
- مجلس أبحاث مؤسسة ASIS. تقرير CRIPS: أمن المواقع الأثرية:
- https://www.asisonline.org/globalassets/foundation/documents/crisp-reports/archaeological-clunia_crisp-report.pdf
- معهد تشارترد لعلماء الآثار. (CIFA) نصائح ومعلومات حول فيروس كورونا:
- <https://www.archaeologists.net/practices/coronavirus>
- المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية
- <https://globalinitiative.net/>
- هوية القطعة (object ID):
- <https://icom.museum/en/resources/standards-guidelines/objectid/>
- مؤسسة المياه الذكية (smart water) :
- <http://www.smartwaterfoundation.org/>
- TerraWatchers: يوفر TerraWatchers مراقبة صور الأقمار الصناعية على شبكة الإنترنت ، من خلال
- <https://terrawatchers.org/> التمهيد الجماعي للمهام الحرجة المتعلقة بالأحداث الجارية:
- مشروع آثار
- ○ موقع المشروع:
- <https://atharproject.org/>
- ○ تقرير 2019:
- <http://atharproject.org/report2019/>
- كيفية حماية المواقع الأثرية والمحافظة عليها WikiHow:
- <https://www.wikihow.com/Protect-and-Preserve-Archaeological-Sites>

إمكانيات التمويل

- مؤسسة ALIPH (التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع). تدعم ALIPH مجموعة متنوعة من المشاريع لحماية التراث المعرض للخطر أو المعرض للخطر أو الذي عانى من الإهمال الناجم عن الصراع.
- <https://www.aliph-foundation.org/>
- المجلس الثقافي البريطاني. صندوق الحماية الثقافية. ويهدف إلى المساعدة في خلق فرص مستدامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال بناء القدرات لتعزيز التراث الثقافي وحمايته وتعزيزه.
- <https://www.britishcouncil.org/arts/culture-development/cultural-protection-fund>
- مؤسسة جيردا هنكل. تمويل مبادرة التراث. تدرس مبادرة تمويل Patrimonies المشاريع التي تركز على الحفاظ على التراث الثقافي التاريخي أولاً وقبل كل شيء في مناطق الأزمات ، وفي بعض الحالات ، ينبغي لأول مرة تمكين

<https://www.gerda-henkel-stiftung.de/en/patrimonies>

- صندوق التراث العالمي. صندوق التضامن مع التراث العالمي: نضع الناس أولاً في استجابتنا ، فنحن نحمي التراث الثقافي الآن - ونضمن بقاء الأجيال القادمة لحماية التراث في المستقبل.
<https://globalheritagefund.org/global-heritage-solidarity-fund/>
- المعهد الدولي لحفظ مقتنيات المتاحف (ICC) صندوق الفرص. المساعدة في إنشاء مجتمع حماية مستدام وقادر على الصمود. تحتاج إلى الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية أولاً.
<https://www.iiconservation.org/about/awards/opportunities>
- صندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية. الاستجابة الثقافية للطوارئ (CER). هل التراث الثقافي مهدد في منطقتك؟ قد تتمكن من المساعدة من خلال برنامج الاستجابة للطوارئ الثقافية (CER):
<https://princeclausfund.org/save-heritage-now>
- اليونيسكو. صندوق التراث للطوارئ. هذا الصندوق مخصص للدول الأعضاء في اليونيسكو ، وبالتالي المنظمات الحكومية ، لتمكين المنظمة من الاستجابة بسرعة وفعالية للآزمات الناتجة عن النزاعات المسلحة والكوارث التي تسببها المخاطر الطبيعية والتي من صنع الإنسان في جميع أنحاء العالم.
<https://en.unesco.org/themes/protecting-our-heritage-and-fostering-creativity/emergencyfund2>
- انظر أيضاً: http://www.unesco.org/culture/en/hef/pdf/Iraq_2016-2018.pdf
- صندوق التراث العالمي. يوفر صندوق التراث العالمي حوالي 4 ملايين دولار أمريكي سنوياً لدعم الأنشطة التي تطلبها الدول الأطراف التي تحتاج إلى مساعدة دولية. لذلك ، فهو مخصص للحكومات ومواقع التراث العالمي فقط.
<https://whc.unesco.org/en/funding/>
- صندوق إغاثة الآثار العالمية. لا توجد معلومات متاحة. <https://www.wmf.org/world-monuments-relief-fund>

الحفظ

- حفظ وإدارة التراث الأثري Archaeopress:
<http://www.archaeopress.com/ArchaeopressShop/Public/displayProductDetail.asp?id={1F475AC3-ABB7-4642-A3FF-3BEBBD037DEE}>
- المعهد الأثري الأمريكي. موارد الحفاظ على الموقع:
<https://www.archaeological.org/programs/public/site-preservation/resources/>
- معهد جيتي (Getty) للحفظ. الحفظ والتخطيط المجتمعي ورسم خرائط أصول المجتمع:
http://www.getty.edu/conservation/publications_resources/teaching/cs_tn_community.pdf

- التراث من أجل السلام. مصادر حول المعالم والمواقع الأثرية:
<https://www.heritageforpeace.org/resources/monuments-archaeological-sites/>
- إيكروم. دليل معلمي للترميم المعماري:
https://www.iccrom.org/sites/default/files/ICCROM_11_LabManual_en.pdf
- National Park Service (NPS) علم الآثار والمحافظة على التاريخ:
https://www.nps.gov/history/local-law/arch_stnds_0.htm
- WikiHow. كيفية حماية المواقع الأثرية والمحافظة عليها:
<https://www.wikihow.com/Protect-and-Preserve-Archaeological-Sites>

إعادة الافتتاح

الزائرين

- سفر علم الآثار. إرشادات لزيارة المواقع والمعالم الأثرية أثناء جائحة فيروس كورونا:
<https://archaeology-travel.com/travel-tips/guidelines-for-visiting-sites-museums-during-the-coronavirus-pandemic/>
- إجراءات السلامة للمواقع الأثرية اليونانية بعد إعادة فتحها:
<https://news.gtp.gr/2020/05/18/visiting-greek-archaeological-sites-post-covid-19-safety-measures-rules/>

الحفريات الأثرية وبيئة العمل

- معهد تشارترد لعلماء الآثار. (Cifa) نصائح عمل موقع Prospect's COVID-19:
<https://www.archaeologists.net/sites/default/files/Prospect%20Archaeologists%20COVID19%20Working%20Advice%20V1%2004MAY20.pdf>
- مجلس قيادة البناء. حماية القوى العاملة لديك أثناء إجراءات موقع فيروس كورونا:
<https://www.constructionleadershipcouncil.co.uk/wp-content/uploads/2020/05/Site-Operating-Procedures-Version-4.pdf>
- اتحاد مديري الآثار وأصحاب العمل المحدودة (فيم). فيروس كورونا (كوفيد-19) وعلم الآثار - الصحة والسلامة:
<https://famearchaeology.co.uk/coronavirus-covid-19-and-archaeology/>
- وزارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية في المملكة المتحدة. العمل بأمان أثناء فيروس كورونا - إرشادات بشأن البناء وبيئات العمل الخارجية:
<https://www.gov.uk/guidance/working-safely-during-coronavirus-covid-19/construction-and-other-outdoor-work>

* لمزيد من المصادر ، يرجى الاطلاع على قسم المصادر للمواقع الأثرية والمعالم الأثرية لموقع التراث من أجل السلام:

<https://www.heritageforpeace.org/resources/monuments-archaeological-sites/>

-
- ¹ أخبار في 13 أبريل 2020 أكثر من 130 وزير تواصلو بهدف دعم القطاع الثقافي استجابة لجائحة كورونا. اليونيسكو -اليونيسكو المركز العالمي لحماية التراث <https://whc.unesco.org/en/news/2106>
- ² أخبار 17 أغسطس 2020 إغلاق مواقع مراقبة التراث العالمي . اليونيسكو -اليونيسكو المركز العالمي لحماية التراث <https://whc.unesco.org/en/news/2103>
- ³ هاريس ، جاريت (24 يونيو 2020). فيسبوك وإنستغرام يحظران تداول القطع الأثرية التاريخية. جريدة الفن <https://www.theartnewspaper.com/news/facebook-bans-trading-of-historical-artefacts>
- ⁴ <https://en.unesco.org/fighttrafficking/1970>
- ⁵ تعتمد السياحة البيئية على مفهوم السرعة، وهي تنطوي على التجول لفترة طويلة من الزمن بوتيرة بطيئة، مما يتيح للسائح تجربة عميقة وأصيلة وثقافية. إنها سياحة مستدامة تواجه السياحة المفرطة في السنوات الماضية.